

# من سنزاحم يوم القيامة | لقاءات الخميس | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

رحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله آآ من القصص المشهورة جدا في آآ السير. قصة آآ جليبيب رضي الله عنه - [00:00:00](#)

في هذا المجلس ان شاء الله عزل ابدأ مستهلا في هذا الموضوع من خلال مشهد من المشاهد وصورة منصور حياته رضي الله عنه

جليبيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه حبا خاصا - [00:00:20](#)

وهو جابر صلى الله عليه وسلم خواطر المنسيين. هناك اقوام ربما ينساهم الكثير ولكن دائما المربي او المصلح الموجه لمن اه يعامل

الجميع على ساق واحدة. النبي صلى الله عليه وسلم فغزانا من غزواته صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

سأل الصحابة رضي الله عنهم سؤالا غريبا فقال من تفقدون؟ يعني من تفقدوه في الشهداء؟ والناس اللي ماتت؟ فقالوا آآ نفقد فلانا

وفلانا وفلانا فهذا الحديث في صحيح مسلم. فقال صلى الله عليه وسلم ومن تفقدون؟ طب تفقدوا مين ثاني؟ فقالوا فلانا وفلانا

وفلانا. ثم قال في - [00:00:54](#)

تفقدون احدا اخر؟ فقالوا لا يا رسول الله. سبحان الله. قال ولكني افقد جليبيب. ولكني افقد جليبيب. رضي الله اعلم. فالتمسوا لي

جليبيب. فبدأوا يبحثوا عن جليبيب رضي الله عنهم. فوجدوه سبحان الله في - [00:01:20](#)

وحوله سبعة من المشركين. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل سبعة ثم قتلوه. اللهم انه مني انا منه. اللهم انه مني وانا منه

يكررها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ القصة دي فيها عبر كثيرة جدا خاصة ان جليبيب لم يكن - [00:01:40](#)

آآ شابا مشهورا معروفا بين اهل الارض خاصة وبين اهل آآ الصحابة رضي الله عنهم. ولكن ربما يكون معروف عند اهل السماء بل هو

معروف عند اهل السماء فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول في احد هو مني وانا منه الا وهو ايه؟ كذلك يعني. لكن انا اريد يعني

استهل من - [00:02:02](#)

ان هذه القصة فائدة مهمة جدا ابدأ بها هذه القاطرة. الا وهي آآ فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لكي يقول عن من احد هو مني وانا

منه انه قدم شيئا. هذا الفتى قدم شيء. قدم وبذل لدين الاعزال. كثير جدا منا ممكن - [00:02:22](#)

انه تمنى ان هو يحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم من فضله يتمنى على الله الاماني لكن

العمل قليل جدا كان ابو مسلم الخولاني كان يقوم الليل وكان له صوت. زي عصاية كده. فكان اذا يعني تكاسلت نفسه او ضعفت

يضرب - [00:02:42](#)

يضرب قدمه فيقول ايه؟ يقول ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ انهم سيستأثرون هم فاكرين ان هم هيستأثروا بالنبي

صلى الله عليه وسلم؟ فكان يحث نفسه ويضربها رضي الله عنه - [00:03:03](#)

عشان ايه؟ عشان يحسها وكده. وكان بيقول كده. والله لنزاحمهم على الحوض. يعني احنا ان شاء الله عز وجل سنزاحم اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض. كثير جدا منا فاكر ان هو هيزاحم هؤلاء يوم القيامة. هذا المجلس اه نتناقش سويا -

[00:03:23](#)

في بعض اعمال هؤلاء ونعرف كويس جدا من سنزاحمهم يوم القيامة. مين الناس اللي احنا هنزاحمها يوم القيامة ووصفهم ايه؟

واعمالهم كانت ايه ونقارن انفسنا بهؤلاء. لان آآ الانسان سبحان الله قصص الصحابة وقصص الصالحين والتابعين. آآ - [00:03:43](#)

هي جند من جنود الله كما روي عن ابي حنيفة رضي الله عنه رحمه الله كان يقول القصة جند من جنود الله يثبت الله بها ايه؟ كثير

من اهل الايمان - 00:04:04

وده يعني اه اشارت له ايات في سورة هود ان الله عز وجل قال كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤاد فقصاص السابقين من اهل الصلاح تثبت المرء وتجعله ينشط اكثر واكثر في الطاعة. لان سبحان الله - 00:04:15

اكثر الناس امنا في الدنيا هم او اكثرهم غفلة. فدايما اهل اليقظة دائما يخافون. اما اهل الغفلة يشعرون بالامن. ولذلك جاء في الحديث القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا - 00:04:35

معه على عبدي امنين وخوفين فمن خافني في الدنيا امنته يوم القيامة. والعكس بالعكس ومن امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة. وذلك كان اكثر الناس يقظة هم اكثرهم خوفا خايفين على اعمالهم - 00:04:55

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لام العلاء لما في القصة المشهورة بتاعة عثمان ابن ابي مزعون لما مات وقالت احسبه آ من الشهداء اه وشيء قبل ذلك يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم قال والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي وهذا - 00:05:12  
صلى الله عليه وسلم. ولذلك كلما اقترب المرء من النبي صلى الله عليه وسلم كلما تلبس بهذه الخاصية. انه يخاف ان هو دون ما اتوا وقلوبهم وجلة. خايف ان ايه؟ لا يتقبل منا. ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول في كلمة عميقة جدا يقول والله لو ان آ رؤية -

00:05:32

لانه يعني انه قال ولو ان احد قدميه في الجنة ما امننت مكر الله سبحان الله. ابو بكر ثاني اثنين الله عاتب البشر كلهم في هذه الاية ولم يعاتب ابا بكر - 00:05:52

يعني البشر من غير الانبياء قال الا تنصروه فقد نصره الله. اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ثاني اثنين كان معه ابو بكر في ابو بكر خارج برة العتاب. سبحان الله! فابو بكر ده يقول كده عمر رضي الله عنه يقول يا ليتني شعرة - 00:06:06

في صدر ابي بكر يا ليتني انا اكون شعرة فين؟ في صدر ابو بكر. والامين ابو عبيدة يقول يا ليتني كنت كبشا يذبحه اهله. يا ريت انا كنت مش كده والكلام ده. هل الناس دي قالت الكلام ده يأثم - 00:06:22

لا الوم عايشة الوم عايشة واستحضر مش بمجرد ان هم كده لا كانوا عندهم حضور عالي جدا. ولذلك نافع يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول فهو عند الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم. وانك لا تخلف الميعاد. فبيقول كلمة عميقة جدا يقول

اسألك كما هديت - 00:06:36

بني الى الاسلام الا تنزعه مني. سبحان الله! حتى تتوفاني وانا مسلم. وهذا رأى محمد صلى الله عليه وسلم بعينيه واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيما قال قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل فما ترك القيام ابد الى ان مات - 00:06:56

رضي الله عنه. احنا لما نيجي نقارن اعمالنا باعمال هؤلاء تحس ان اعمالنا دي حقيقة ان النضرة ان تضرب بها وجوهنا. نسأل الله العفو والعافية. ان تضرب بها وجوهنا ان اعمالنا نيجي نشوفها كده ونشوف اللي احنا هنزاحمهم لأ احنا هنزاحم مين هنزاحم من تركوا قوم

تركوا الديار والاموال - 00:07:16

تركوا ملاعب صباه تركوا كل شيء تركوا الازواج والاولاد وهكذا لا لهم ولا عليهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم فقط مجرد الدين احنا هنزاحم مين؟ هنزاحم سعد بن معاذ رضي الله عنه الانصاري. وكان سعد في في الانصار كابي بكر في المهاجرين رضي الله عنهم

جميعا - 00:07:35

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر ان يخرج من المدينة الى آ قتال الكفار في بدر فقال اشيروا علي وانها ناس. اشيروا

علي ايها الناس. فقام ابو بكر فتكلم فاحسن فائني عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم عمر - 00:07:55

اهد يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد احدا من الانصار. لانهم كانوا قد عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم انهم ينصروه. فربما ظن ظان ان هذا العهد خاص بميه؟ بالمدينة. فاحنا النهاردة هنخرج برة المدينة يا ترى هتساعدوني ولا لا؟ فسعد ابن معاذ شف ده ده

هتزاحمه يوم القيامة. سبحان الله - 00:08:15

سعد بن معاذ يقول ايه؟ يقول يا رسول الله لعلك خرجت لامر فاحدث الله غيره. فاحدث الله غيره. يعني اللي هو انت خارج عشان

الغير الله النفير لطفاً منه سبحانه وتعالى. وعليك توليد الانصار يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم شوفوا يولي فيقول  
يا رسول الله - [00:08:36](#)

امضي لما شئت. وصل حبل من شئت واقطع حبل من شئت. سبحان الله وما بينه وبين اليهود اصلا علاقات. النبي صلى الله عليه وسلم يقطعها يعني بيقول له يا رسول الله احنا دبلوماسيا عادي نقطع كل العلاقات عشانه - [00:08:55](#)  
عادي من شئت وسالم من شئت فخذ من اموالنا ما شئت واترك من اموالنا ما شئت. ووالله يا رسول الله ما اخذت احب الينا مما تركت  
ايه الكلام العميق ده؟ سبحان الله! كلام عالي جدا جدا - [00:09:10](#)  
هو ده من ضمن الناس اللي احنا هنزاحمهم. هو ده اللي هنزاحمه يوم القيامة؟ هو ده هل لك انت عمل تسر وجهه النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم تدخل عليه السرور بمثل هذا هذه الاعمال؟ هل هنزاحم ابا ايوب الانصاري؟ رضي الله عنه -  
[00:09:27](#)

عنه الذي ضيف النبي صلى الله عليه وسلم. ابو ايوب الانصاري لما ضيف النبي صلى الله عليه وسلم هو بيحكي احدي مواقف يعني  
سبحان الله عشان تعرف نبل هؤلاء. لما النبي - [00:09:45](#)  
صلى الله عليه وسلم ذهب الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ماذا فعل استضافه وضيفه في الطابق الايه؟ الاول وصعد ابو ايوب  
الانصاري وزوجته الى الطابق الايه؟ الاعلى. المهم بيحكي ان جرة الماء انكسرت. فماذا يفعل هذا المحب - [00:09:55](#)  
الذي يبذل الغالي والنفيس. هو خايف ان في قطرة تنزل فربما تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله فبدأ يجفف  
الماء بايه؟ اجفف الماء بلحاف. يقول هو عن نفسه والله ما لنا لحاف غيره - [00:10:14](#)  
وما عنديش لحاف تاني. سبحان الله! ولذا انا مش هقدر اعمل الا كده. ده ابو ايوب الانصاري. ابو ايوب الانصاري اللي قاعد مع زوجته  
في يوم من الايام وهو بيتناقش معها - [00:10:33](#)  
فلما دخل على زوجته فقالت ما تسمع اما تسمع ما يقول الناس؟ اي في حادس الافك يعني عن عائشة رضي الله عنها. عن عائشة؟  
فقال نعم وذلك الكذب ده الكذب طبعاً. سم قال لها اكننت فاعلة ذلك؟ انت كنت ممكن تعملي كده؟ لو انت مكانها؟ قالت لا -  
[00:10:43](#)

قال والله عائشة خير منك واطيب. سبحان الله سبحان الله على النفوس العالية دي. شف فكرة ان ان حسن الزن عامل ازاي في قلوب  
الناس. الرقي العالي جدا في الحب - [00:11:01](#)  
هنزاحمهم في ايه دول؟ النهاردة الواحد يقول لك فلان قال عليك كذا لا تستحمل ابدأ ولا تدافع ولا التمس لاختك سبعين عذر فان لم  
تجد فقل لعل له عذر لا اعلمه سبحان الله. ابو ايوب الانصاري عشان كده حياته كلها تضحيات وعنده - [00:11:16](#)  
انسانة يخرج للقتال ويموت شهيداً رضي الله عنه. فالواحد لو بنيجي يتأمل احنا هنزاحم مين ولا مين ولا مين حتى الذين جاءوا من  
بعدهم آآ صفوان بن سليم ده شيخ الامام مالك - [00:11:32](#)  
اما تيجي تشوفه في قيام الليل طبعاً ده واحد نجم من نجوم الامة كان يقوم الليل في الصيف والشتاء يقوم معظم الليل. سبحان  
الله ان كان الصيف يقوم في جوف الدار. ييجي في الصيف يقوم في جوف الدار. ليه؟ لان الجو حار ولا يريد ان تسلمه الحرارة -  
[00:11:44](#)

نوم هو مش عاوز ينام فيطلع يصلي فين؟ زي ما انت هتطلع كده على السطح ولا حاجة عشان ايه؟ تفوق. سبحان الله! واذا كان البرد  
صلى فوق سطح الدار ليمنعه البرد من النوم - [00:12:04](#)  
فهو خايف يصلي في الصيف جوة عشان الحرارة والنوم. وخاف يصلي فين؟ في الشتا في جوة برضه الدفا والكلام ده كله. لا هو يريد  
النسوان سبحان الله! فالواحد لما ييجي يتأمل حياة هؤلاء حياتهم كلها كانت بزل وتضحية لهذا الدين - [00:12:17](#)  
فواحد زي صفوان ابن سليم ده هنزاحمه ازاي ده؟ هتيجي يوم القيامة تقول ايه؟ لدرجة ان انس ابن عياض بيقول عنه ايه؟ قال  
رأيت صفوان بن سليم لو قيل له - [00:12:35](#)

غدا يوم القيامة ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة. وده طبعا اتقال كتير في علماء كتير منهم حماد بن سلمة وغيره. يقول لك لو قيل له - [00:12:45](#)

غدا القيامة هيجيب منين وقت. فسبحان الله الامام مالك كان يستحي انه يمشي في المدينة يركب دابة. كان يرفض تماما يركب دابة في المدينة وكان يقول استحي ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة - [00:12:55](#)

محافر الدابة يعني والكلام ده كله. معاني عالية جدا. اهو من دول هنزاحمهم ازاي يوم القيامة؟ فالواحد لما يجي يشوف اعمالنا واعمالهم النهاردة الواحد اذا قام احد دون لصلاة الصبح في وقتها يعدها نعمة عزيمة - [00:13:14](#)

آآ هم يفعلون ذلك ومع ذلك يخافون. احنا بنعمل العبادة ولا بنعمل جزء من اجزاء العبادة الفرض العين علينا ونحس ان احنا ايه يعني خلاص آآ وصلنا المنتهى في هذه العبادة - [00:13:28](#)

فلازم نشوف الاعمال بتاعتنا هل اعمالنا فعلا تؤهلنا ان احنا نزاحم هؤلاء على حوض النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل نزاحم هؤلاء في العمل آآ الكل آآ يحب يعيش على قمة الجبل. الكل يتمنى انه يعيش على قمة الجبل. كان احد الاجانب بيقول تعلمت ان الجميع يريد العيش في - [00:13:42](#)

الجدل غير مدركين ان سر السعادة تكمن في تسلقه ما هي السعادة بتكفي انك تتحرك لكن الكل عاوز يطلع الاول الكل عاوز يكون يستأثر بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن من لازم تدفع - [00:14:02](#)

لان كنتم تحبون الله فاتبعوني لازم تدفع. ايه الدفع اللي انت دفعته لدرجة ان خليل ابن احمد شوف وهو بيتكلم على الوقت والدقة في التعامل معاه يقول اثقل ساعات دهري علي - [00:14:17](#)

ساعات اكل فيها سبحان الله ثم لهم في نمط تانية خالص آآ والله الاشياء دي احنا ليس لنا فيها الا احنا امروها كما جاءت. ما لناش علاقة بالمواضيع دي. احنا النهاردة يعني ده ليست دعوة اللي احنا ما ناكلش والكلام - [00:14:31](#)

الانسان يفعل ما ارتكز وعليه وتساعد هذه الاشياء الى الدار الآخرة كما قال الله عز وجل وابتغ فيما تکر الله. الله الدار الآخرة ما فيش مشكلة يا ممكن يأكل ويشرب ولا يلعب آآ رياضة معينة تقويه على الطاعة. ويستعملها ويستعمله الله عز وجل في ذلك. لكن المشكلة في تضییع - [00:14:46](#)

احياننا تلاقي مسلا عاوزين نتغدى في مكان الشباب يتناقشوا ساعة الا ربع هناك فين؟ نص ساعة لما بيتناقشوا ده بتاع ناكل مش عارف فين طب ناكل فين ناكل فين ناكل فين ناكل فين - [00:15:06](#)

وفي الآخر خالص اننا نتنقل من مطعم الى مطعم ونروح مطعم ويبقى المطعم فيه كمان موسيقى وفيه اختلاط وفيه وفيه وفيه مشاكل كتيرة جدا وكل ده مش فارق مع عليه انسان يبقى عشان بس يخرج يتعشى مع زمائله ولا حاجة ضيع نص اليوم تقريبا. وهنا الخليل ابن احمد يقول اثقل وساعاته ايه؟ دهري علي. ساعات اكل - [00:15:16](#)

ولذلك هتلاقهم بزلوا وقدموا قدموا عربون المحبة قدموا التضحيات اما نيحي نشوفهم مسلا في طلب العلم نشوف ابو هريرة رضي الله عنه يقول لقد رأيتني اصرع بين منبري والنبي صلى الله عليه وسلم وحجرتي وبين حجرة عائشة. بيقول والله كان بيصوبني الصرع. فيقول الناس انه مجنون - [00:15:36](#)

والله ما بي جنون ما بي الا الجوع. سبحان الله! ابو هريرة رضي الله عنه راوية الاسلام. يقول اللي كان في بس هو الجوع. شفته آآ وكان يحيى بن سعيد القطاني يقول كنت اخرج من البيت قبل الغداة فلا ارجع الى العتمة من الفجر سبحان الله عز وجل يخرج وما يرجعش اليه في الوقت ده - [00:15:59](#)

عشان كده سفيان ابن عيين يقول كان الشاب اذا وقع في الحديد يعني بدأ يطلب الحديد احتسبه اهله. خلاص يقول لك بقى ايه خلاص نحتسبه ده بقى ايه؟ ده فقدناه خلاص مش - [00:16:20](#)

ولذلك لا تستغرب انك تجد واحد زي ابن عباس رضي الله عنه عكرمة يحكي انه قال كان ابن عباس رضي الله عنه عنهما يجعل في اللقيد ويعلمني القرآن والسنن. سبحان الله! بيربطه. يعني يضيق عليه. عشان كده ابن الطاهر - [00:16:30](#)

آآ يقول بلط الدم في طلب الحديث مرتين. بلت الدم في طلب الحديث مرتين. مر ببغداد واخرى بمكة وكنت امشي حافيا في الحر فلاحقني ذلك يعني اللي هو باب الدم وما ركبت دابة دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على - 00:16:49  
ظهري وما سألت في طلب العلم احدا. كنت اعيش على ما يأتي يا ربي طب النهاردة طلب العلم يسير وميسر على التطبيقات والنت والمشايخ والعلماء وكل ده موجود على ايه؟ على النت وياسين - 00:17:10

والكلام ده كله. فين طلب العلم؟ فين الجدية؟ فين الانسان النهاردة عشان يقرأ ولا يحفز ولا بتاع. نسأل الله المشتكى. ابن ابي حاتم بيحكى ان هو قعد في مصر سبعة اشهر يقول كنا بمصر سبعة اشهر. لم نأكل فيها مرقة. عاوزين ياكلوا مرقة مش عارفين ياكلوها. سبحان الله! كل نهار - 00:17:25

مقسم لمجالس الشيوخ بالليل النسخ والمقابلة. يعني الصبح قاعد اومال ايه؟ يلف على المشايخ. وبالليل بقى بيبيض الكشاكيل ويراجع والكلام ده كله. بيقول في يوم من الايام ايام ذهبنا فلم نجد الشيخ - 00:17:45  
فذهبنا الى السوق فاشترينا سمكة. فلما اشترينا السمكة هممنا ان ايه؟ يعني نجهزها للاكل. فيقول فاذا جاء ايه؟ وقت الشيخ ثاني قد اتى علينا. فجه وقت الشيخ الثاني. فخلاص بقى انشغلوا. طبعاً بالليل يشتغلوا نسخ والصبح شغالين فين؟ في الف على المشايخ. يقول سبحان الله - 00:17:59

فلما كاد ان يتغير فاكلناه نيئا. كل السمك ني خلاص السمك هيتعفن فكلوه ني. يقول لم يكن لنا فراغ ولم يكن لنا الفراغ ان نعطيه من يشويه. مش لان حد عشان قال بعد بعد ما قال لك القصة دي قال ايه؟ لا يستطاع العلم براحة - 00:18:19  
ان الانتخابة مش هتجيب علم. سبحان الله! لها واحد احمد ابن حنبل يقول اقام شعبة على اه الحكم ابن عيينة ثمانية عشر شهرا حتى باع جزوع بيته سبحان الله! ابن عيينة يقول عن شعبة بعث ان هو يعني باع شعبة. بعث تسط امي بسبعة دنانير. سبحان الله! حتى الامام مالك - 00:18:39

باعد ظل يطلب العلم حتى باع سقف بيته. سقف البيت. النهاردة ممكن بس النهاردة الاخ عاوز يشتري كتاب مهم جدا. ممكن يبيع موبايل ويجيب موبايل اقل من درجة ما هو نفسه لا تحدسه بذك. ولا تشجعه ذك. سم نقول ايه؟ والله لنزحمتهم على الحوض. صعب جدا الانسان يزاحم هؤلاء - 00:19:05

بمجرد الاماني لابد من افعال ولا بد من اقوال نسأل الله عز وجل ان يسد لنا هذا الامر. اما نيجي نشوفهم بقى عبادتهم والتضحية بتاعتهم الكلام ده كله زي ما هييجي معنا دلوقتي شئ مبهر جدا يعني. اه ان كنا صادقين ان احنا نريد ان نزاحم النبي صلى الله عليه وسلم وان نزاحم - 00:19:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم اه ونزاحمهم عند الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم ان كنا صادقين فلا بد ان نقدم هذا العربون العمل لابد ان نتقي الله عز وجل المرء يأخذ الكتابة - 00:19:45  
هو كما قال الله عز وجل خذوا ما اتيناكم بقوة فلا بد ان يكون فيه قوة. اتكلمنا في بعض اعمالهم وعلو همتهم في العلم في طلب العلم كلمنا في بعض اعمالهم في مسألة حب النبي صلى الله عليه وسلم. فنكمل مسلا في موضوع المزاحمة في امر الحب. كبس ابن ربيعة - 00:19:57

اه كان شبيه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام كان يمر يعني فقال له احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انت شبيه النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله فبكى - 00:20:17  
من مجرد الحب ان هو يرى شئ الجبلي لديه انه يشابه النبي صلى الله عليه وسلم ده كان كافي. يعني ايه ان هو يطهر؟ حتى قتادة رضي الله عنه كان جالس مع انس بن مالك رضي الله عنه. فانس يبصف لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وده برضو من ضمن ده لوحده من الحب ان هو يصف - 00:20:29

الاية اه المحبوب فهو يبصف لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له وكان شعره كذا وكذا يشبه شعرك يا قتادة فبكى قتادة. يعني ان شعري يشبه شعر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50



ايه الجمال ده! سبحان الله! فيبيكي قتادة على طول. لذلك عمرو بن العاص من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا استطيع ان اصف النبي صلى الله عليه - [00:21:02](#)

يا سلام ليه ما كنت احد النظر اليه سبحان الله! من الحياء والحب للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يطيق النزر ايه؟ اليه. من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. واحد زي ابن عمر يخاصم ولده - [00:21:12](#)

بلال لما يقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فيبقولوا والله لنمنعن. احنا هنمنعهم بقى عشان يبقى ايه؟ ممكن يتخذوا الامر ده - [00:21:26](#)

آآ يعني وسيلة لاشياء اخرى كل شوية بقى الاخت خارجة رايحة فين؟ رايحة المسجد. وتعدي على مطعم متعدي على الترتي وتعدي مش عارف تشتري ايه من الهايبر والكلام ده فهو يعني يرى ان النساء ممكن يتخزوا هذا الامر علة - [00:21:38](#)

فهو قصد ذلك بلال رحمة الله عليه فقال له اقول لك قال رسول الله لا تمنعه تقول والله لا نمنعن فالراوي يقول فسبه وسب عنيفا ثم قال ابن عمر فوالله لا اكلمك ما حييت - [00:21:53](#)

سبحان الله! يعني لمجرد حاجة زي كده الحب عادي جدا مزاحمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم في اه في درجة لدرجة ان اه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واظن عبدالله بن عبد ربه - [00:22:09](#)

دعا على نفسه انه يفقد بصره بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اريد ان ارى احد بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم. يقول القرطبي فما نام فما بات هذه الليلة الا وهو اعمى. وان كان يعني ان - [00:22:22](#)

ده مسألة الدعاء على النفس والكلام ده فيه نهى عنها. لكن سبحان الله غلبه الحب فذهل عقله ربما في هذا الباب واستحضاره عقله لهذه النصوص. عمر بن الخطاب في يوم من الايام ماشي - [00:22:38](#)

وهو امير المؤمنين فوجد مزابا هذا الميزاب يعني زي الماسورة اللي بتنزل مية كده من فوق السطح ميزة بيكون موجود في البلكونات بعض الناس فوق سطح ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:54](#)

فلما نزل الماء من هذا المزاب فعمر ازال هذا الميزاب. فخرج اليه العباس وقال اتدري من وضعه؟ انت عارف مين اللي وضع الميزان الله فقال من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

شف المزاحمة بقى شف الحب عشان تعرف بقى انك انك محتاج انك تراحم هؤلاء في حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. مش مجرد الحب وخلاص. لأ بمجرد ما عرف ان النبي - [00:23:22](#)

هو اللي وضعه فقال والله لتطأن على ظهري ولا تضعه مكانا كما كان. على ظهري وجتى عمر على عقبته رضي الله عنه حتى يصعد العباس ويضع الميزات كما كان. حب عالي جدا جدا جدا. نقارن بقى الحب ده النهاردة بواحد وتقول له ولا واحدة - [00:23:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كزا. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كزا. وتلاقي الاخت تأول النصوص وتقول لأ اصل النبي قاصده. اصل النبي مش عارف ايه. والاخ يقول كذلك سبحان الله - [00:23:52](#)

فده حتى في التوبة لما تشوفهم وهم بيتوبوا كانت توبتهم سبحان الله لعل الله عز وجل قدر لهؤلاء الكبار فحول يقع في المعاصي لامور ومقاصد عليا. من هذه المقاصد حتى نرى نبلهم في توبتهم. يعني تعرفهم تقولوا يا سلام - [00:24:02](#)

على توبة هؤلاء فوققوا وقدر الله عز وجل عز وجل عليهم ذلك لان من احدى المقاصد انك تشوف الكبير عما بيقع بيتوب ازاى. هل بيدخل في جو القوقعة او بيغلق على نفسه ويحرم نفسه من حسنات - [00:24:22](#)

هل بيظل يائس ام ماذا يفعل او من يراحم هذا القدر الذي ابتلاه الله به بالحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات شوفوا المرأة التي قالت وفعلت الفاحشة وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

وكانت هذه المرأة اه متزوجة حد الزنا بعد الزواج هو الرجم فأتت هذه المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طهرني يا رسول الله. سبحان الله. والقصة مشهورة يعني لا اقصد ان انا اسرد بها آآ - [00:24:52](#)

اه كلها ولكن اريد ان التمس شيئا يعني من لطف الله اللطيف سبحانه وتعالى ربما انه يقدر على العبد الصالح ذنبا يكسره وربما ذنب

خسيس لا يفعله مثله. ولكن هذه المعصية الخبيثة يعني اه الدنية قدرها الله عز لطفا بعدد - [00:25:10](#)

لهذا ليكسر قلبه. فينصاع الى مولاه هذه المرأة قدر الله عز وجل عليها في هذه الكوكبة المضيئة من النجوم الساطعة اه  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه البيئة المباركة انها تقع في هذا الزنب - [00:25:33](#)

حتى يستيقظ ايمان لديها قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة لو سبحان الله فتابت توبة  
عالية جدا قدرها الله عز وجل. طب احنا النهاردة اما بنقع اخبر توبتنا ايه؟ هل بنتوب زي هؤلاء؟ هل بنكسر كما - [00:25:52](#)  
الثلاثة ثلاثة من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. مش تخلفوا عن صلاة ولا حاجة. عن  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب للجهاد. عمل صعب جدا - [00:26:12](#)

قل من مثل كعب بن مالك الذي لم يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة قط. في المجمل يعني لم يتخلف عن النبي صلى  
الله عليه وسلم. وكان يعني يحمي النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه فكما شاعر - [00:26:22](#)

يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من احيائه ومع ذلك سبحان الله قدر الله عز وجل عليه في اخر حياته انه يقع في  
ذنب هذا الزنب يعد من الزنوب الكبيرة جدا. انه يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد - [00:26:32](#)

ولكن اللطيف قدر هذا الذنب حتى يرينا توبة هذا العظيم. وتكون ويثني عليه ويمدحه ويقول لنا معه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
وكونوا مع الصادقين. سبحان الله ويثني عليهم ويطنب القرآن - [00:26:50](#)

في اية خاصة يقول على الثلاثة الذين خلفوا. سبحان الله! ويحكي الله عز وجل قصتهم فتوبة هؤلاء سبحان الله احنا محتاجين نقارن  
التوبة بتاعتنا احنا النهاردة اما بنقع في زنب نقول استغفر الله واتوب اليه وخلص - [00:27:09](#)

لأشرف توبة هؤلاء حتى ان الله عز وجل قال حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضائق عليهم انفسهم. سبحان الله! اظنوا ان لا  
ملجأ من الله الا اليه. في الوقت ده سبحان الله ربنا ايه؟ يقدر عليهم ذلك. قاتل المنة نفس - [00:27:25](#)

لم تشغله السكرات مجيء ونزعات الموت وسكرات الموت لم تشغله ان هو ينأى بصدرة ويقبل على مولاه والواحد لما يسمع القصص  
ديت يقارن نفسه بقى في التوبة شف دول عملوا معاصي اكبر بكثير من اللي انت بتعملها. دول قتلوا وزنوا وتخلفوا عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك اثنى الله عليهم وقدر هذا ليثني عليه - [00:27:41](#)

سبحانه وتعالى. فمش المشكلة ان اتقي يعصي. هذا من شأن الله عز وجل لما زكرت اهل التقوى المسارعين في الخيرات في  
سورة ال عمران قال من ضمن علامات هؤلاء والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. يعني ممكن يفعلوا الفاحشة -

[00:28:06](#)

ممكن يزلمو انفسهم بالمعاصي ويلطخوا انفسهم بها. لكن الفكرة دي ذكروا الله على طول فاذا هم مبصرون كما في الاعراف. ايه يفوق  
هي المشكلة ان مش مشكلة ان يقع الانسان في الذنب بل عباد الرحمن من آآ صفاتهم من صفات من بعضهم - [00:28:25](#)

انه ربما اه دعا مع الله الها اخر. ربما قتل النفس. وربما زنا ولكن تاب توبة صالحة. كما قال الله عز وجل الا من تاب امن وعمل عملا  
صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:28:47](#)

فابتلاه الله بالمعصية ليبدل تلك المعصية حسنات. سبحان الله! الشاهد لا اريد ان استفيض في هذا الباب عرضت بس المح يعني اشير  
اشارة خفيفة قد ايه كانت توبة هؤلاء اه كانت عميقة جدا. فالنهاردة اما يبجي الانسان بيقع في زنب في غيبة وفي نيمية ولا في

معصية - [00:29:01](#)

الخسيسة تجد في التوبة بتاعته توبة ايه؟ توبة يعني لا يتذوقها قلب مجرد توبة ايه؟ باللسان والكلام ده اما نبجي مسلا نشوفهم في  
الاخوة في باب الاخوة ونقارن انفسنا بهم. انزر لشوف تعالوا نشوف الانصار كده سبحان الله. الانصار اوا والمهاجرين - [00:29:23](#)

بعد ما هاجروا آآ والقصة المشهورة انهم اقتسموا بيوتهم وآآ اقتسموا اموالهم فيما شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله  
عليهم اه واعطاهم الله عز وجل من غنائم بني النضير بعدما اجلاهم الله عز وجل - [00:29:42](#)

قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم عارضا عليهما عرضا. قال لهم للانصار ان احببتم قسمت ما فتح الله علي من بني النضير بينكم

وبينهم اي المهاجرين. وكان المهاجرون على ما هم عليه من السكن في مساكنهم - 00:30:02

واموالكم. برضو ايه؟ هنكمل زي ما هم. يعني هناخد دلوقتي حاجات بني النظير. انتم النص وهم النص ونقسم منكم. بس الوضع يبقى على ما هو عليه. ده عرض وان احببتهم اعطيتمهم وخرجوا من دوركم. يعني نعطيههم كل حاجة وياخدوا هم الغنيمة كلها بس انتم ما تاخدوش حاجة وخلاص كده يسيبوا بيوتكم كده - 00:30:18

طبيعي سبحان الله في اي حاجة من الحاجات ديت الواحد يختار احد العرضين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول العرض ده ان احنا نقسم المال بينكم بس يبقى الامر على ما هو عليه. هيبقوا ان هم يقتسموا دوركم وعادي كل واحد ايه؟ مع اخيه. او العرض الثاني ان هم ياخدوا المال كله ويسيبوا بايه - 00:30:37

فماذا قالوا سبحان الملك. فقال سعد بن عبادة وسعد بن معاذ بل نقسمه بين المهاجرين تقسمه بين المهاجرين يا رسول الله ويكونون في دورنا كما كانوا ونادت الانصار لما قالوا كده رضينا وسلمنا يا رسول الله اه طبعاً راضيين والكلام ده كله ولزلك قال الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم - 00:30:55

الله اكبر سبحان الله! معاني في الاخوة احنا النهاردة مين منا النهاردة عنده استعداد لو لي احد المسلمين اه محتاج انه يقسم بشقته بالنصين هو ياخذ النص وهو ياخذ النص. يجي يقسم ما له نصين. النهاردة عندنا شعب شعوب كاملة من شعوب المسلمين ربنا يفك كرب - 00:31:18

وبجميع الامم المسلمة شعب زي شعب سوريا النهاردة شعب لا مأوى لهم ولا ملجأ له الا الى الله عز وجل. النهاردة طرد كثير منهم. مين النهاردة عنده استعداد اني يقول لك انا عندي العمارة بتاعتي فيها ثلاث شقق فاضيين. انا ساعطي لهم مشقق. ساعطي لهم مش عارف ايه والكلام ده كله. سبحان الله! لا تجد هذا - 00:31:38

الامر موجود عندنا وبتاع حتى عندهم ايثار حتى بالحياة مش مجرد ان هو يؤثره في مال وبتاع لا حتى حياته ممكن يؤثره عكرمة رضي الله عنه في غزوة اليرموك بيقول من يباعني على الموت؟ فقام الناس تباعه على الموت وظل يقاتل على ايه؟ دون فسطاط خالد رضي الله عنه وقاتلوا قتال عنيف حتى - 00:32:02

ايه؟ يعني اصيب اصابة بالغة ومات رضي الله عنه في هذه المعركة. الشاهد لما اتي اليه بمال بماء عشان يشربه هو في النزاع فقال ايه؟ دونك اخي. لا طب شف اخويا كده اللي جنبه. وراحوا للاخ التالت وراحوا للاخ الثاني. سم قال له ايه دونك يا اخي؟ فراح للتالت فلقيه ايه؟ فارق الحياة - 00:32:23

فلما رجع العكرمة لا يفارق الحياة. سبحان الله ايثار بالحياة آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الاخوة انما المؤمنون اخوة هتعمل ايه؟ تؤثر عمر رضي الله عنه بشيء - 00:32:43

نفيس جدا جدا جدا. عمر وهو بيموت بعث اه ارسل ولده عبدالله الى عائشة رضي الله عنها. يطلب منها ان هو يدفن بجوار النبي صلى الله عليه وسلم. لان الحجرة فيها النبي - 00:32:56

وفيهما ابي بكر في مكان فاضي بس قالت والله كنت ابقيت هذا المكان لي انا. ولكن والله فلاؤثرنه اليوم على نفسي. واعطته هذا اليوم. سبحان الله! اعطت هذا مكان فيه نبل اعلى من كده؟ احنا النهاردة اما نيحي نزاحم هؤلاء يوم القيامة هنزاحمهم في ايه؟ عشان نعرف دول بزلوا وعملوا ايه واحنا عملنا ايه - 00:33:09

واحد ان شاء الله لما بيعمل مقارنة ديت بيعرف كيف كان وكيف اصبحنا النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي عن الاشعريين يقول ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو يعني الطعام نفد يعني وقرب يفنى او قل طعام عياله - 00:33:32

بالمدينة لو ما فيش اكل يعملوا ايه؟ جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد. سبحان الله! كل واحد يجمع ويحطه في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في انا واحد بالسوية. ده عنده ايه؟ عنده مسلا آآ ميت دينار يروح حاطه. وده عنده خمسين درهم يروح حاطه -

00:33:47

حاطط مش عارف ايه وكل واحد يحط اللي عنده. وبعد كده يقتسم فيما بينهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلق على الكلام الرائع ده



فيقول ايه؟ فهم مني وانا منهم. فهم مني وانا منهم. رضي الله عنه - [00:34:05](#)

ولذلك ابو سليمان الداراني يقول اني لاضع اللقمة في فم اخ من اخ من اخواني فاجد طعمها اجد طعمها في حلقي يعني هو يجد طعمها في حلقة. كان آا مسور ابن الوراق يقول ما كنت لاقول لرجل اني لاحبك في الله فامنعه شيئا من الدنيا. سبحان الله. آآ -

[00:34:19](#)

ابن عمر يقول اهدي لرجل من اصحاب النبي رأس شاة شوفوا الاخوة بقى وشوفوا الايثار وشوفوا المعاني الراقية العالية دي. يقول

اهدي لرجل من اصحاب النبي رأس شاة. فقال ان اخي فلانا لهو - [00:34:39](#)

احوج الى هذا مني. يعني بيقول فلان اخويا ده فقير ويحتاجها افضل مني يعني. قال فبعث بعثت اليه قال فلم يزل به واحد الى

آخر. كل واحد يقول ايه؟ فلان احوج اليها. فلان احوج اليها - [00:34:54](#)

قال حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول قال ابن عمر وفيهم نزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم يعني هم فعلا

محتاجينها. ومع ذلك يقول لك بس في واحد احوج للموضوع ده منه رغم - [00:35:09](#)

هو محتاج رأس هذه الشاة. سبحان الله! يعني تعالوا نشوفهم في الانفاق عشان تعرف اعمالهم كانت ايه قد ايه وعملنا احنا ايه شف

انت اعلى حاجة بتنفعها ايه وانفقت اخر مرة ايه وبتنفق على ما بتنفق جنيه واتنين جنيه وتلاتة جنيه هنا واربعة جنيه هنا ومش -

[00:35:24](#)

عرف يقول الكلام ده مكتوب تحس بايه؟ ابن عمر كان يفرق في المجلس الواحد ثلاثين الف ثم يأتي عليه شهر فما يأكل مزعة لحم

ادنه كامل مش لاقى اللحمه ويطلع ثلاثين الف. سبحان الله! قيس بن سعد بن عبادة يستبطأ اخوانه في مرضه. يعني هو استبطأ

اخوانه في مرضه - [00:35:39](#)

كان مريض فيعني وكأنه ايه وجد في نفسه لماذا لا يأتون اليه ويجوا يزوروني يعني فطبيعة الانسان يبحب في مثل هذه الاماكن

والاوقات ان في حد يزوره يعني فقالوا يستحيون مما يستحيون مما لك عليهم من الدين. هو راجل له ديون. ما عندناش ديت وبتاع

فله فلوس عندهم - [00:35:59](#)

فهما بيقولوا والله هم مستحيل يجوا لك وهم عليهم ديون وكده يعني. فقال اخذ الله مالا يمنع الاخوان من الزيارة. فنأدى فارسل

منأدى ينأدى ان الله عن انه قل من لديه. من عليه دين قد اسقطه فهو بريء منه. سبحان الله! فاسقط الديون آآ رضي الله عنه بسبب

هذا الامر - [00:36:20](#)

آآ طلحة الخير الفياض آآ رضي الله عنه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طلحة ده آآ حاجة عجيبة جدا. طلحة من يعني

طلحة سبحان الله له مواقف مشهورة - [00:36:42](#)

جدا في الجهاد وفي الشهادة في البزل والتضحية. حتى ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول هذا اليوم كله لطلحة. شف اما يبقى

واحد يعني واخذ يوم احد ده يوم يكفي فيه ستين اية في سورة ال عمران فيها. ما هو واحد بس ابو بكر كده بشهادته وكفاك فخرا

ان ابو بكر - [00:36:53](#)

هو اللي يشهد يعني يقول هذا اليوم كله لطلحة سبحان الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ايضا. فاما يبجي يقولوا ان اليوم ده

كله كان لطلحة فطلحة كان مش هو ده بس اللي كان يبزاحم فيه طلحة النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:37:16](#)

بيرتب عشان يبزاحمه على الحوض. لا كان اسمه طلحة الخير وهو كانوا يسموه طلحة الفياض فدى سبعة من اسار بدل. ويكفي اهل

بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنهم ان الله لعل الله اطلع لاهل بدر فقال اعملوا. وقد ايه؟ غفر الله لكم - [00:37:29](#)

فهو فدى عشرة من اسار بدر وجاء يمشي بينهم. سبحان الله! واشترى مائة غلام. ميت واحد من اللي اه اشتراهم غلام. ثم عتقهم

وزوجهم وكل غلام سمى اول ولد له طلحة - [00:37:47](#)

بعدين كده سموه طلحة طليحات. يعني ده بقى ايه؟ سبحان الله! آآ نسأل الله ان يتقبل منه. طلحة طلحات آآ اما تبجي تشوفهم آآ في

الرفق والرحمة حتى بالعصاة آآ تشوف عثمان رضي الله عنه عثمان يتصدق بجزور بجمل ليه؟ عثمان يتصدق بحاجة زي كده. معنى لا

الا في من تستحي منه الملائكة رضي الله عنه لماذا اتصدق بجزور؟ قالوا له الحق ده في قوم مجتمعين وكان انذاك هو امير المؤمنين. قالوا ان قوما يجتمعون على شرب الخمر وآآ - 00:38:27

معصية الرب جل وعلا في مكان ما فتلكا ان يذهب اليهم ثم ذهب اليهم فما وجدهم وجدهم قد انصرفوا فقال الحمد لله ثم تصدقي بجزور. طيب فين ليه الحمد لله؟ تقصد ايه - 00:38:40

قال الحمد لله الذي لم يطلعني على عورات المسلمين يعني اما ايه النضافة دي؟ دي دي رقي عالي جدا. قارن بين حاجة زي كده وبين واحد اه عنده شغف انه يعرف المسلمين بيعملوا ايه في الخفاء - 00:38:55

سبحان الله في حين ان الله عز وجل الذي تنتهك حرمة في هذا الخفاء؟ هو هو الذي قال لنا من نقلا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله ستر يحب ايه؟ الستر. ثم - 00:39:11

يقول لنا ومن ستر مسلما هو يتعدى حدود الله والله يقول لك هو مشكلته معي انا اذا سترته وهو يتعدى حدودي سترتك يوم الفضيحة فمن ستر مسلما ستره الله ستره الله يوم القيامة. وهذا طبعا محمول على من لا على من يفعل الذنب في خفاء. اما من يهاجر به والعياذ بالله فكل امتي معافى الا - 00:39:23

اه من يجهر بهذا الامر للمجاهرين. فنسأل الله العفو والعافية. فالشاهد لما الواحد يشوف حاجة زي كده عشان كده كانت تلاقي النفوس العالية يقولوا ارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية. ارحمهم انت اما تشوف واحد كده فوالله ان اهل البلاء مش مسألة ان انت اما شفتهم ان انت في غنى لأ - 00:39:49

هو ان الله عز وجل جملك بالستر. لكن انت بس دول فانت ماشي في الشارع شايفه بيشر بخرمة شايفه مسلا والعياذ بالله بيسب ويشتم ولا يقول كلام سيء. انت شفت ايه؟ شفت اه انكشاف الستر عنه - 00:40:09

لكن حقيقة انت تفعل لاكثر من نوع ابن مسعود اثر ده عجيب سبحان الله كثيرا ما يعني يدعش المرء هذا الاثر. يقول والله لو تعلمون على اي شيه اغلق بابي - 00:40:24

ما جالسني احد. طب حاول ده انك تفكر هو ابن مسعود ممكن يكون بيعمل ايه عشان هو صادق. نجزم بصدقه فانه ايه ممن ايه؟ ممن احوال عليه النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ في قراءة القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يحيل الا على رجل مليء. فده راجل ملئ اه علما - 00:40:38

الراجل ده اللي ملأ علما وصدقا ده عما يقول هذا الكلام. طيب ايه حاول تحاول تفكر كده وتعصر دماغك يا ترى كان بيقتل على بابه ايه سبحان الله اه رضي الله عنهم هختم بموضوع - 00:40:59

مزاحمتهم في التضحية انك تقارن نفسك بهم وفي التضحية الناس دي ضحت به واحنا ضحينا به. انا في بداية الكلمة قلت ان ايه احنا هنزاحم مين؟ هنزاحم منطقة تركوا الديار وتركوا الاهل وده اللي بيروح بس مشوار آآ معرض ويقعد يومين بتاع بيرجع البيت ويشتاق وبتاع اللي بيروح يعمل عمرة عمرة رايح يحج - 00:41:12

بس لو قعد اكثر من خمس ست عشر تيام اكثر من الحج وبتاع يتألم لبعده عن ايه؟ عن وطنه وملعب صباه واهله واولاده وسبحان الله الغربة مؤلمة لم؟ سبحان الله! ولذلك خففها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال طوبى للغرباء. الغرباء بقى فين؟ في المنهج وغرباء في الدين والكلام ده والقباض على الجمر - 00:41:33

اه الشاهد ان الصحابة دول بزلوا وتعبوا جدا يعني اما انس ابن النضر يقول لسعد ابن معاذ يوم بقى يوم احد والله يا سعد ان لاجد ريح الجنة من من دون احد. يا جماعة ده رايح راجل حامل روحه على كفه - 00:41:52

ويروح والكلام ده كله ويروح وفعا يقبل بقلب وهو مشتاق بهذا الكلام سبحان الله النفوس عجيبة جدا ولذلك من صدقه اتفرتك رضي الله عنه. بضع ثمانين ايه؟ موضعا في جسده جرح. واخته ما تعرفوش فين؟ فين اخويا؟ فين هو؟ مش عارفة تجيبه. فين؟ في موضع في - 00:42:08

فنانه كده هي عرفته زي ما الواحد مسلا يكون ايه مجروح مسلا في صابع ولا له ما يسمى حسنة ولا حاجة فعرفته من الايه؟ اه ده اخويا بقى سبحان الله يعني - [00:42:30](#)

تشوه ومع ذلك هو آآ ترك آآ الشيء اللي يكون عربون حقيقي للمحبة. عربون للمزاحمة للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ على الحوض. عمالين نشوف واحد زي حنظلة ترى ابن ابي عامر. حنظلة رضي الله عنه. غسيل الملايكة. حنظلة ده ابن حجر يحكي قصته في الاصابة وابن الجوزي بيتكلم عليه - [00:42:40](#)

حاجة عجيبة عجب العجب. راجل يا جماعة في عرس راجل في عرس ومع ذلك النهارده اللي بيتجوز في رمضان ممكن ما يقيمش الليل ولا يشهد التراويح مسلا اسبوع بحجة ايه؟ انا اتجوز ولا بتاع ولا الكلام ده كله. يختفي والكلام ده. الراجل في - [00:43:05](#)

يأتي اهله بهذا العرس وسبحان الله عز وجل سبحان من يخرج ايه؟ الحي من الميت والد طلحة والد حنظلة اه رجل من كبار المنافقين وابو عامر الراهب. اللي كان ايه؟ يريد النبوة تنزل عليه فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ايه - [00:43:21](#) آآ بقى سمي ابو عامر الفاسق وزوجته جميلة. مين جميلة؟ بنت ابي سلول. سبحان الله اهاليهم يعني حماة وحماها. حاجة يعني ناس سبحان الله لكن سبحان من يخرج الحي من الميت. وامتى زواجها - [00:43:39](#)

حنظلة رضي الله عنها يضحي في ليلة عرسه. اسمع يا خيل الله اركبي. ما يقولش بقى انا مالي بقى يا خيل الله اركبي. اللي عاوز يركب بيركب. لا. عارف كويس جدا ان ده نداء هو يشناق له - [00:43:56](#) هو هو عايش ليه كده؟ زي ما ابن ملحان قال فزت ورب الكعبة. اما اول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة الجنة الجنة راح على طول رامي الايه - [00:44:09](#)

رامي على حرامي المرحان على طول راح رامي آآ رمى على طول التمر وجري واتحرك ليه؟ هو عايش على الفترة دي عما طعن آآ في في ظهر وان فزت برب كده طب هو بيقول ليه فزت برب الكعبة؟ هو مستنيها - [00:44:18](#)

هو بياكل ويشرب والكلام ده كله عشان ايه متطلبات الحياة. زائد بيحط البنزين في العربية ليه؟ عشان يمشي. هو عاوز يمشي. هو مش عاوز يقعد جنب البنزينة فهو نفس الكلام هو يتزوج والكلام ده كله ولا بياي اهله ليه؟ متطلبات الحياة لكن اللي عايش عليه يا خيل الله اركبي هو مستنيه اصلا يداعي فاول ما ان ده جا له - [00:44:35](#)

ما لحقش يغتسل اصلا. طب اغتسل وانزل وحط البرقان وبتاع وانت كده كده معزور والكلام ده كله. لا لا لا. ثم وصلنا افخرة الاوس الاوسع دي مع الخزرج فكل واحد يفتخر من منهم يعني فقام من الاوس وقالوا ايه منا غسيل الملايكة وانت هتجيبها ازاي دي؟ اما واحد يقول منك غسيل الملايكة - [00:44:53](#)

هتجيبها ازاي؟ قال منا غسيل الملايكة ومنا من اهتز له عرش الرحمن وهو سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر النحل يعني وهو عاصم ابن ثابت ومنا اه من اه شهادته برجلين ابن خزيمة ابن ثابت - [00:45:12](#)

عن الخزرج هيقولوا ايه يعني فسكتوا الخزرج وقال رجل منهم وقال ومنا اربعة اخذوا الكيه الكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايه؟ وزكاهم النبي صلى الله عليه وسلم. ان هم ياخذوا القرآن منهم. واللي هو ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد - [00:45:28](#)

الاربعة في صحيح مسلم فسبحان الله هي دي هي دي الحاجات اللي نفتخر بها. مش نقول له انت منين وده يقول له منين؟ انا من عيلة كذا وانت بعث كذا احنا اللي واخدين الشارع ده وانتم اللي مش واخدين المناطق. لا لا سبحان الله! هي دي المفاخر - [00:45:44](#) حقيقية. عمر جموح. راجل اعرج راجل اعرج عذره الله عز وجل عذره الله عز وجل ومع ذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول رايح يشتكي النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي الاولاد يشتكوا الاولاد ليه؟ لان مش آآ مش بيساعده - [00:45:56](#)

هلاً راح يشتكوا انهم مش بيصرفوا عليه؟ لا. رايح يشتكي ان الولاد ما بيسمعوش كلامه. لا. رايح يشتكي ليه؟ ان اولاده مانعينه الجهاد. ودي حاجة مش هتشوفها فتاني يعني تقريبا لغاية يوم القيامة مش هنشوف الحاجات دي تاني. احنا نشوف العكس -

[00:46:13](#)

يعني اعلى اعلى درجات هذا الامر ان احنا نلاقي طالب او آآ شاب رايج يشتكي مسلا حد من العلماء يشتكي اياه يقول له انا والدي يعني ان انا احفز قرآن ولا مانعني ان انا اوجه في سبيل الله والكلام ده وحتى في سوريا دلوقتي فتح ممكن تلاقي شاب يشتكي لكن ان شيخ كبير والد - [00:46:27](#)

اللي رايج يشتكي ولاده ان هم مانعينه لا لا ما تلاقيهاش دي الا في النفوس الكبار بقى راح يشتكي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد عثر ك - [00:46:47](#)

قال يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي هذه الجنة. اقصد يا جماعة له هدف. الجماعة اللي بيتكلموا في الاهداف ويقول لك انك لازم تبقى لك هدف والرؤية والرسالة والكلام ده - [00:46:57](#)

كله اتفرجوا على الراجل ده شف رسالته ايه؟ هدفه ايه؟ هدفه ان عايز اخش الجنة وانا اعرج. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك والله لقد رأيت يثا الجنة - [00:47:07](#)

درجته هذه سبحان الله واشوف التضحية ضحوا بكل شيه لدرجة واحد في صحيح البخاري يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله يسأله عن الصلاة في الثوب الواحد - [00:47:18](#)

بيقولوا يسوع هو احنا ننفع نصلي في السوب الواحد كان زمان بقى الرداء وهي زي لبس العمرة كده رداء واياه وازار وخلص طب ممكن يبقى فيه حاجة واحدة بتستر العورة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان؟ او هو اصل هو عارف ان انتم معظمكم كل واحد له ثوب واحد - [00:47:29](#)

لكم ثوبان. تعال بقى النهاردة قارن تلاقي الدنيا شف مصعب ابن عمير ما رأيت احسن لمة من مصعب رضي الله عنه. كان احسن شاب في مكة ومع ذلك ضحى بكل هذه ايه؟ الابهة والوجاهة والكلام ده كله ويتمرط لدرجة ان سعد ابن وقاص بيقول وانا واخده للحبشة لن يستطيعوا ان يسير على - [00:47:45](#)

اه على على الارض فحملته مش قادر يمشي. هو راجل مطرح. ومع ذلك يبقى هو سفير النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. مات سعد يغطوا مصعب رضي الله عنه. نغطي راسه - [00:48:05](#)

عياله تزه. هنغطي رجله راسه تزه. فعملوا ايه؟ سبحان الله! قال غطوا رأسهم صلى الله عليه وسلم شوفوا رقصه وجعله عن رجله شيئا من الازخر. فسبحان الله هو ده اللي ايه كان خرج من اخيك عبدالرحمن بن عوف من سادة الناس الاغنياء كان اذا تزكره بكى. ويقول هذا خرج ولم ياخذ شيئا من الدنيا - [00:48:15](#)

صدق من قال فيهم عباد ليل اذا جن الظلام بهم كم من عابد دمعته في الخد اجراه؟ اول ما الليل يبجي تلاقيهم ايه؟ رهبان دي فعلا فاذا جاء النهار سبحانه واسد غاب اذا نادى الجهاد بهم هبوا الى الموت يستجدون ايه - [00:48:36](#)

رؤيا نفسهم يشوفوا ايه الرؤيا. فصدق سبحان الله عز ولزلك كان من توفيق الله للدكتور سيد العفاني ان هو عمل كتاب رائع اسمه رهبان الليل وفرسان النهار اه بيلخص تماما حياة الصحابة والتابعين والذين جاءوا من بعدهم واتبعوهم باحسان. هم هو حياتهم كانت كده - [00:48:54](#)

فانصح آآ القراءة بل ادمان القراءة. ادمان القراءة في تراجم هؤلاء. كان سيدنا الشيخ الحويني ربنا يشفيه ويعافيه. ويرزقنا واياه حسن الخاتمة. بيقول ان من اكثر الكتب التي تربى على الزهد كتب التراجم - [00:49:12](#)

لانه ايه بتقول لك الناس ديت عاشوا الدين ازاي فانا انصح بكتاب علو الهمة الدكتور محمد اسماعيل المقدم خاصة الطبعة الجديدة بتاعته طابعة فيها زيادة وان شاء الله تستفيدوا جدا منها - [00:49:29](#)

آآ وفي كتاب اسمه حياة السلف بين القول والعمل طبيعة ابن الجوزي الكتابين دول مناسبين جدا طبعا الكتاب العملاق علو الهمة آآ بتاع صلاح الامة في علو الهمة بتاع الشيخ سيد العفاني والسير اعلى من نبلاء. كل هذه الكتب - [00:49:41](#)

مليئة بالتراجم والكلام ده ان شاء الله الانسان لو ادمن القراءة في هذا الباب يعرف كويس جدا من سنزاحمهم يوم القيامة عشان نستعد وفعلنا ندرك ان احنا نزاحم هؤلاء. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا. واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن العمل

00:49:56 - وحسن الخاتمة -

00:50:16 - واقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم -